الثورة
AL THAWRA

تصدرها مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر - تأسست عام ١٩٦٢م

رئيس مجلس الادارة - رئيس التحرير
علي ناجي الرعوي
editor@althawra.gov.ye

الخميس ١١ جماد الاول ١٤٢٤هـ الموافق ١٠ يوليو ٢٠٠٣م العدد (١٤١٢٠)

Thu. 10 Jul , 2003 11/5/1424 - No , (14120)

في ختام اجتماعات لجنة التراث العالمي بباريس

التأكيد على إبقاء مدينة زبيد ضمن قائمة التراث الإنساني المهدد بالاندثار

الثورة/ نجلاء الشيباني

أكدت اجتماعات الدورة الـ٢٧ للجنة التراث العالمي على إبقاء مدينة زبيد في قائمة التراث العالمي تحت الخطر كون المدينة ما تزال مهددة لطمس معالمها وآثارها التاريخية العريقة .

وأوضح الدكتور عبدالله زيد عيسى ـ رئيس الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية ان اجتماعات الدورة دعت الجهات المختصة في اليمن إلى بذل المزيد من الجهود والالتزام الجدي بوقف أي مخالفات في البناء وتنفيذ مشاريع البنى التحتية وإنجاز مخطط الحفاظ على المدينة بأسرع وقت ممكن.

وأضاف الدكتور عيسى ـ رئيس وفد بلادنا في اجتماعات الدورة الـ٢٧ لمركز التراث العالمي بباريس بأنه تم الاتفاق في الدورة على رفع تقارير دورية كل أربعة أشهر توضح مدى التطور لمدينة زبيد في تنفيذ مخطط الحفاظ على المدن التاريخية وفق خطط وبرامج مركز ولجنة التراث العالمي .

وقال الدكتور عيسى أنه في اجتماعات الدورة تم استعراض الوضع الحرج لمدينة زبيد التاريخية ودور الحكومة والجهات المختلفة والمنظمات في اليمن في الاهتمام بمدينة زبيد وانقاذ تراثها ومعالمها التاريخية كما تم مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالتراث وكيفية الحفاظ عليه لمختلف المواقع الثقافية والطبيعية المسجلة في قائمة التراث العالمي تحت الخطر ومدى استجابة الدول الأعضاء في الحفاظ على المدن التاريخية ومناقشة حذف بعض المواقع غير الملتزمة بتوصيات لجنة التراث العالمي حيث كانت مدينة زبيد إحدى المدن المرشحة للحذف وتم مناقشة دخول مواقع جديدة إلى قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي .

■ لقطة لجامع زبيد التاريخي

لحظة يازمن

المدندل

محمد المساح

■.. يدخل صاحبي.. «حيده» الخاص ، ويظل هناك.. ينحت في جدار الحيد تصوراته ، وهمومه ، وهو في ذلك الاستغراق، يمتلئ احساسا يعيده الى الانسان الاول.. وفطرته الاولى.

هو بعيد الآن في حيده الخاص.. بعيد عن الضجيج، ومشاقفات الاوعية ، يعيش في جو ساكت وصامت ، وفي هذا الجو المتأمل.. على مابدا له.. من بداية اعتزاله.. سيعوضه عن زمن سال من بين اصابعه مجانا هكذا أحس صاحبي.. في البدء.. وبدأت تتشكل لديه راحة نفسية بسطت بينه وبين نفسه توافق ورضى.

مرت الايام الاولى ، وهو يجاهد النفس التي اعتادت على التصعلك والضياع والتشرد والمزاجية في دروب العمر التي انطوت ولم تخلف لديه..سوى انطباعات مشوشة لم يقدر حينها على ضبطها.. ولافهمها، هو الآن.. وقد اختار حيده الخاص وقد نوى في دخيلة نفسه قادر على استرجاع بعض مايقدر على تذكره حتى يستطيع تحديدا.. التقاط نقاط الخطأ والصواب، وعلى ضوء هذه الجردة، من التقييم والحساب، يحدد.. هل هو مصيب، وقد انعزل في حيده الخاص؟

أم ان القرار هوائي ومزاجي فرضته لحظة رد فعل؟

ويعود الى سيرته الاولى.

أو لان النفس، أمارة على فعل الشيطنة وعمل الزنقلة، والطبع يغلب التطبع.

وفي تلك المناقشات والحوارات والمداخلات اللائي كان يقيمها مع نفسه عبر الحوار الداخلي الهامس وعبر الحوار الخارجي والذي كان الحيد يردد اصداءه، ..فيجعله يحتار في الامر.. أهو وحده في الحيد والصدى يتردد في أذنيه.. أم هناك شخص آخر غير مرئي يشاطره الحيد أم ان التوهم.. غلبه.. ومابين التوهم والانعزال قرر الخروج.. من الحيد الى الخارج وعلى الحافة .. وتندل «لا في الداخل ولافي الخارج».

بتوجيه من رئيس الجمهورية

الفنان أحمد فتحي ينهي التصور الخاص بإنشاء معهد للموسيقى والفن اليمني

■ ،، سبأ/

أنهى الفنان أحمد فتحي التصور النهائي لانشاء معهد الموسيقى اليمني الذي كلفه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بوضع تصور لانشائه ليكون نواة لدراسة وتوثيق الموسيقى والفن اليمني.

وقال الفنان أحمد فتحي لمراسل وكالة الأنباء اليمنية/سبأ/بالقاهرة أن التصور يشمل المناهج الدراسية لمختلف السنوات الدراسية ولكل المراحل. والاطلاع على التجارب العربية والأجنبية في هذا الخصوص والاستفادة منها بما يتلاءم مع الموسيقى والفن اليمني.

تحت شعار "الصحة الإنجابية والشباب"

غداً .. بلادنا تحتفل باليوم العالمي للسكان للعام الحالي ٢٠٠٣م

الثورة/ عبدالواسع الحمدي

تحتفل بلادنا غدا الجمعة باليوم العالمي للسكان للعام الحالي ٢٠٠٣ م تحت شعار "الصحة الإنجابية والشباب" حيث ينظم المجلس الوطني للسكان بهذه المناسبة عددا من الأنشطة التوعوية والتثقيفية على مدى يومين في مختلف المحافظات بهدف إيصال الرسالة السكانية وتعميق الفهم والوعي بقضايا الصحة الإنجابية في أوساط السكان.

وأوضح الأخ/ مجاهد الشعب مدير عام الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني بالمجلس الوطني أن الاحتفال بهذه المناسبة يتمثل في إقامة يوم مفتوح في حديقة السبعين بأمانة العاصمة إضافة الى قيام وزارتي الشباب والرياضة والأوقاف والإرشاد بتنفيذ عدد من الأنشطة التوعوية حيث ستقوم جمعية الكشافة والمرشدات بعمل أنشطة توعوية كما يتولى خطباء المساجد الحديث عن قضايا السكان وتعزيز الوعي لدى المواطنين في هذا الجانب .. وأضاف لـ "الثورة" : أن مجمل الفعاليات المختلفة سيتم خلالها توزيع المنشورات والمطبوعات المختلفة والكتيبات التي أعدها المجلس الوطني للسكان والتي تركز على قضايا الشباب والصحة الإنجابية ومعالجاتها وما تم إنجازه في هذا الجانب منوها في ختام تصريحه بان الاحتفال العالمي بهذه المناسبة يقام تحت شعار "مليار مراهق وحقوقهم في الصحة الإنجابية" ..

حصدت ١٢ جائزة ذهبية وفضية وبرونزية:

اليمن تحقق المركز الرابع في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون

■ ،، القاهرة/سبأ/خالد الصوفي/

في انجاز يعد الأول من نوعه في تاريخ الإعلام الإذاعي والتلفزيوني اليمني، وعلى مدى مشاركته في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون، حققت اليمن امس المركز الرابع على مستوى الوطن العربي في ختام مهرجان القاهرة التاسع للإذاعة والتلفزيون، بعد أن حصدت ١٣ جائزة ذهبية وفضية وبرونزية وشهادتي تقدير في مختلف الفنون الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية.. واكد الأخ احمد طاهر الشيعاني مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون لمراسل وكالة الأنباء اليمنية/سبأ/بالقاهرة ان ما يشهده الإعلام اليمني يعد مفخرة للجميع، فقد تميزت مشاركة اليمن بالأعمال الدرامية والأفلام التسجيلية والبرامج التعليمية وبرامج الأطفال، وهو نتاج لما يبذله معالي الأخ/حسين ضيف الله العواضي وزير الإعلام من جهود كبيرة في دعم الإبداع وتشجيع المبدعين. وقال: إن هذه النتائج المشرفة تعتز بها جميعا، ونهنئ زملاءنا وزميلاتنا في الإذاعة والتلفزيون لما يذلوه ويبذلونه في تحسين الإعلام اليمني ودخوله في مجال المنافسة لإعلام سبقنا بعشرات السنين في الوقت والإمكانيات.. وفيما أشار الى ان مهرجان هذا العام يعد الأفضل تنظيما ومشاركة، قال ان جوائز المهرجان عربية والمبدعين عرب وهذه مفخرة للأمة العربية.

وفاة الموسيقار كمال الطويل

توفي أمس الموسيقار المصري كمال الطويل، بعد صراع مع المرض، عن ٨١ عاماً .

ويعتبر الموسيقار كمال الطويل واحداً من الفنانين الذين تزامن بدء نشاطهم الفني مع بداية ثورة يوليو ١٩٥٣م .

ومن أشهر الحانه أنشودة «والله زمان ياسلاحي» التي ظلت النشيد الوطني لمصر سنوات طويلة، وحصل الطويل قبل أيام على جائزة الدولة التقديرية .

وقدم الطويل الحاناً لمطربين كبار منهم كوكب الشرق أم كلثوم والعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ وقدم الحاناً لنجاة الصغيرة ووردة الجزائرية .. وقدم أيضاً الحاناً لجيل جديد من المطربين منهم محمد منير وماجدة الرومي ..وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الطويل شكل مع الشاعر الراحل صلاح جاهين وعبدالحليم حافظ مثلثاً مهماً في إثراء وتاجيج المشاعر الوطنية والقومية في مصر والوطن العربي خاصة في مرحلة الكفاح من أجل الاستقلال .

ومن بين الحان الطويل أغنية «صورة» للعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ .. وحصل الطويل على العديد من الأوسمة والنياشين وعلى وسام العلوم والفنون في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .. ووضع الطويل أيضاً السلام الجمهوري والنشيد القومي لموريتانيا عام ١٩٦٢م .

بعد ٦٠٠ عام على رحيل العرب

اليوم .. افتتاح مسجد في غرناطة

بعد مرور ستة قرون على رحيل العرب من غرناطة . عاصمة آخر خلافة إسلامية في أسبانيا . بات لهذه المدينة مسجد جديد بني على تلة البيازين قبالة قصر الحمراء . سيتم تدشينه اليوم الخميس .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أن المسجد يضم مركزا للدراسات الإسلامية وحدائق وكذلك شرفة واسعة تطل على تلة سيريا تيفادا وقصر الحمراء الذي سلم محمد ابو عبدالله . وهو يذرف الدموع مفاتيحه الى الملوك الكاثوليك عام ١٤٩٢ م

وجاء بناء المسجد ثمرة ٢٠ عاماً من الجهود بعد أن تمكنت الطائفة الإسلامية من شراء قطعة ارض بفضل هبة من ليبيا .

وبعد ذلك ساهم الشيخ بن محمد القاسمي أمير الشارقة بتكاليف المشروع المقدرة باربعة ملايين يورو بمساعدة من المغرب وبروناي وماليزيا .

ومر المشروع بصعوبات اثر وفاة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي كان يد التمسك به . وبسبب اكتشاف آثار في الموقع . أدت الى تجميد المشروع .

وبعد خمس سنوات من وضع حجر الأساس انتهى بناء المسجد ذي اللون الأبيض الذي اقيم على قمة تلة البيازين . الحي العربي في غرناطة في القرون الوسطى .

خصائص الشعر العامي في صحارى اليمن

■ ،، القاهرة/سبأ/

الشعر العامي في صحارى اليمن «دراسة الأصول الشفاهية» عنوان الرسالة التي حصل بها الباحث اليمني محمد ناصر المطهري على درجة الماجستير بتقدير جيد جداً من قسم اللغة العربية بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة.

تناولت الدراسة خصائص الشعر العامي في صحراء اليمن، وقالت لجنة الحكم والمناقشة ان هذه الدراسة جديرة بالاهتمام لأن موضوعها يحتاج الى جهد وبحث عميقين في الحصول على النصوص شفاهة وتوثيقها والتعليق عليها ليستفيد منها القارئ والباحث في اليمن والوطن العربي.

حضر المناقشة الأخ نصر أحمد سيف الشوافي الملحق الثقافي المساعد بسفارة اليمن بالقاهرة وعدد من الباحثين اليمنيين والمصريين.

من بين عشرة علماء في التاريخ العربي :

انتخاب الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيساً لتحرير المجلدين عن تاريخ الأمة العربية

القاهرة/ الثورة/ علي حسين العمار

أقر الاجتماع السادس لهيئة مكتب اللجنة العلمية لمشروع المرجع في تاريخ الأمة العربية في ختام اجتماعاته بالقاهرة اختيار الدكتور يوسف محمد عبدالله وكيل وزارة الثقافة والسياحة رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف كاول رئيس لتحرير المجلدين الأول والثاني لهذا المرجع التاريخي المكون من عشرة مجلدات عن تاريخ الأمة العربية .

وأوضح الدكتور يوسف محمد عبدالله في تصريح خاص لمراسل (الثورة) بالقاهرة بان مكتب اللجنة العلمية لمشروع المرجع اختار أكبر عشرة علماء في التاريخ العربي وفي مقدمتهم الدكتور يوسف محمد عبدالله وكيل وزارة الثقافة والسياحة لإنجاز هذا المشروع العربي الذي سيعمق المعرفة التاريخية للوطن العربي .

وأشار الدكتور يوسف محمد عبدالله بأن المجلد الأول والثاني اللذين يرأس تحريرهما سيصدران خلال هذا العام، مضيفاً بأن المجلدات الأخرى ستصدر تباعاً خلال خمس سنوات، وأكد الأخ وكيل وزارة الثقافة والسياحة بأن مشروع المرجع يهدف إلى توضيح الجذور التاريخية للأرض والسكان للوطن العربي .

وقد استمر الاجتماع الذي أشرفت عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لمدة يومين تم فيه مناقشة مشروع إنجاز المرجع ومحتوى مجلداته العشرة . وقد حضر الاجتماع كبار علماء التاريخ والآثار في الوطن العربي .

كل خميس

أيام وليالي تعز!!

يكتبها اليوم:

د. محمد أحمد النهاري

تعز أجمل مدن اليمن ـ مع حبي غير المحدود لصنعاء التي حوت كل فن ـ في تعز هذا الود منقطع النظير يحبها من يزورها، أما من يسكنها فيشعر ان هو غادرها بأنه غادر روحه فهو جسم دون روح، يجد حنيناً لفراقها وهجرها .

في تعز يخيل إليك أن كل شيء يودك، يمنحك كثيراً من الحنان والعطف والمودة، حتى يكون بإمكانك أن تنام قرير العين في أي هضبة من هضابها المزينة بالحشائش الخضراء الناعمة التي تشبه شيب الرجل الوقور الهادئ .

تشعر وقد تركت تعز لبضعة أسابيع ثم عدت إليها بإنك عدت لحضن أمك الحنون لكأنك تحس ندى دموع عينيها الغزار بحنان بالغ رؤوم !!

في تعز تنسمنا أريج الحرية البريئة وتشبعت رئاتنا وأرواحنا بآمال رومانسية كبار، من منا لم يشهد أن أجمل صباح في العالم هو صباح تعز، لا يزال صدى صوت السيد أحمد المغربي يصدح من مآذن المظفر يبشر بواحد من الصباحات الأجمل، بل هو يودع كذلك نهار تعز الجميل لتبدأ أمسيات المدينة العبقة بالأحلام .

بعد صلاة الفجر بجامع المظفر وفور أن تغادر الساحة الطاهرة تجد أسواق تعز ترحب بنور الصباح، تستقبله برائحة القهوة (التعزية) التي لا تستطيع أي مدينة أخرى أن تنتج مثلها، ولم أجد أي بلاد في العالم تقيم طقوساً سحرية للصباح مثل ما تصنع مدينة تعز، حتى إذا ما أشرق الصباح غنت هضبات المدينة مع الفضول : ما أحلى بنات الجبل حينما يطوفين المدينة بالثياب الدمس، خدود مثل الورد ضوء الفجر أرواها وأعطاها المشاقر حرس، محوطات الوجوه البيض بالكادي مسقى ببرود الغلس ...

ليالي تعز هي مادة إعدادية للاحتفاء بصباحاتها، في هذه الليالي يجتمع الشباب بعد تناول (مدرة الفول) مع (الخمير) هذا الرغيف الذي لا تحسن أي فتاة في العالم عجنه وخبزه إلا بنت تعز .. في هذه الليالي كنا نطبخ توجيهات الأستاذ عبدالرؤوف نجم الدين الذي كان ينصحنا أن نتثقف وأن من أسس الثقافة قراءة القصص والروايات .

في هذه الليالي قرأنا مع زملاء من ضمنهم ياسين الشيباني الذي كان يمدنا بكثير من هذه الروايات (مكسيم جوركي) و(بيرل باك) و(شولوخوف) و(ميشال زيناجو) و(أميل زولا) و(الكسندر ديماس) وكنا ننتظر بصبر بالغ طابور المدرسة، وغداء البفرسي وياسكليتات حي الاجينات الذي كان مقبرة، ثم أصبح مدينة، لا تغير منها الأوقاف إلا باليسير جداً .

في تعز تثقف محبو الثقافة للثقافة ومحبو الثقافة للجزية، مثل سالم ربيع وعبدالفتاح وقادة في البعث ... الخ ونبغ قادة مكتنهم المنابر من ابداء هذا النبوغ مثل عبده محمد المخلافي والأستاذ النعمان، وحكم قادة مثل الملك الأشرف الرسولي والإمام أحمد حميد الدين، وعبدالرحمن الارياني، وتغنى شعراء مثل علي بن علي صبرة وعبدالله الفضول وأشتهر قضاة مثل الذاري ومحمد بن علي المجاهد ومحمد بن يحيى المطهر وزيد عقبات وقصدها أحرار مثل حسين الأحمر ومحمد محمود الزبيري، وأبدع فيها مغنون مثل علي الآنسي وعلي السمه ومحمد سعد ومحمد مرشد ناجي.

ليالي تعز كانت نافذة على العالم رأى فيها جيل كامل السينما لأول مرة عندما كان أمثالنا من الأطفال يفترشون أرض (ميدان الشبكة) ننتظر وحدة من الجيش المصري لنشاهد أفلام إسماعيل ياسين والشاوش عطية ثم أفلام سينما سبأ وبولية وتكاد أكفنا تنقطع من التصفيق عندما نرى جمال عبدالناصر في (الجريدة المصورة) أول كل فيلم ولو كان هندياً .

وعندما كنا نغادر تعز نشعر بفقد لياليها الجميلة، نتذكر على التو غرفنا التي كانت تستوعب بما يشبه المعجزة عشرات من الذين ينشدون الأمل في مدارس على درجة من البدائية .. وفي تعز كنا نرى على الحقيقة المشير عبدالله السلال يسير على سيارته المزدانة بالعلم الجمهوري، الذي كنا نسعى ـ فاشلين بدرجة امتياز ـ دون أن نقدر على رسم سيارته الشيفروليت وكوفيته العسكرية الحمراء ونظارته السوداء وبدلته الجاكية من الصوف .

تعز كانت المدينة الأكبر وفيها فقط تتوافر أكبر بقالة مريدوها من النصارى أفراد البعثة الإيطالية الساكنين في بيوت خاصة في حارة المشفى الجمهوري لاحقاً .

وفي تعز كان يوجد المنتزه الوحيد عصيفرة الذي يزرع فيه شيء لا يعرفه كثير من اليمنيين، وهو البرتقال واليوسف أفندي والنارجيل، وفيها البركة التي تعلم فيها أبناء تعز بمهارة فن السباحة، وفي اصطبلها في الجحملية وجدت أجمل الخيول الأصيلة ومطبعة النصر التي طبعت بعض دواوين الشعر والجريدة الرسمية النصر ثم الجمهورية والأخبار .

تعز مدينة البسطاء الذين لا يعرفون ـ كأبناء المدن اليمنية الأخرى ـ اللف والدوران وإنما يدينون بالولاء الكامل لأي حكومة مهما كان اتجاهها حتى يتميزون ببعض الفلكور الذي غير هذا السلوك .

في تعز فقدت الليالي الجميلة ربما لأنا كبرنا وربما لأنها شاخت بما في ذلك شوارعها .. وبالمناسبة من أول ما تأسس مجلس تحسين المدينة فيها وجدتها (خربة) والكلام موجه للاخ الخلوق الذي يقبل النقد بهدوء وصدق القاضي المحافظ الحجري .. فالقمامة تمارس حرية لا نظير لها في المدينة، وأجمل شارع فيها وهو شارع التحرير أصبح على درجة من القذارة حتى أصبح المسير فيه بالسيارة صعباً فلقد أشترى الباعة هذا الشارع كما قال لي أحدهم عندما طلبت إليه بأدب أن يفسح الطريق وقال لي أحد جنود المرور وقد رجاني أن لا أذكر اسمه مع أنه لم يقله أن الشارع أصبح ملكاً لهؤلاء!!

أما بقية الشوارع فمكسرة، ملأى بالطبات، ولا يذكر الناس هنا بخير إلا مدير المرور الذي نشر المواصلات في كثير من الحارات .

أيام تعز وليالي كانت جميلة في الواقع ولا تزال جميلة في الذكريات، ولكثرة جمالها ووفرته أشعر أني لم أقل شيئاً كافياً، فالصورة المخزونة أكثر صدقاً من التعبير بالكلمة .. ربما يحسن أن أسرد بعض ذكرياتها في مرة قادمة ..

أخبار قصيرة

● مكتب الثقافة والسياحة بإب نظم أمس صباحية قصصية شارك فيها القاصان زكريا أبو الرجال وأفراح البخيتي .

■ ■ ■

● جمعية تأهيل ودمج الأطفال المعاقين بمحافظة عدن تعد لتنفيذ مسح ميداني للمعاقين في منطقة الشيخ إسحاق بمديرية المعلا .

■ ■ ■

● الأخ عبدالرزاق المحبشي تم تعيينه مديراً للشؤون الإدارية بجامعة صنعاء .

■ ■ ■

● منظمة (ديا) الفرنسية أصدرت العدد الأول من نشرتها الدورية «ديا اليمن» متضمناً أنشطة وفعاليات المنظمة في محافظة تعز .

■ ■ ■

● الأخ عبدالرحمن عبدالخالق ـ رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع عدن يلقي في العاشرة من صباح اليوم بمنتدى السعيد الثقافي بتعز محاضرة حول أدب الأطفال في اليمن ضمن فعاليات مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة للعام الحالي.